

– آه .. آسف .. لقد عرفوك .. لاننى أرسلت إليك صورتك  
آسف جدا . . .  
– لا داعى للأسف . .  
– والآن؟  
– ما رأيك أنت؟  
– رأيى هو رأيك . .

ونهننا واقتربنا . . أكثر وأكثر . . وكان هذا الاقتراب  
نهاية للوحدة المريرة التى عشتها . . أما الباقى فن السهل أن تخمنه . .  
وهو بالضبط مالم يخطر على بالك . . أو على بال !  
فقد همست فى أذنى بأنها قررت الزواج ، وكنت سعيد للغاية ..  
أن يجىء الزواج بعد مؤامرة عليها . . وتذكرت أن النيذ الرائع  
الألوان هو من عنب فاسد !

(١١)

أما الرجل الذى تزوجته فأحد الذين جاءوا وكان يرتدى جلبابا  
وطاقيه . لماذا؟ قالت أنها تفضل الرجل الذى يتنكر فى ملابس  
رجل . . على الرجل الذى يتنكر فى مأساة فتاة !  
عند هذه النهاية من حقلك أن تقول عنى أى شىء . . أسهل لك  
أن تردد ما قاله أصدقائى ! .